الحياة
تجريبي

النعيمي: الطلب على الطاقة سيزداد

الخميس، ٣٠ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

الرياض - «الحياة»

آخر تحديث: الخميس، ٣٠ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

أكد وزير النفط السعودي علي النعيمي، خلال افتتاحه أمس «مركز أرامكو السعودية للبحوث»، أن الطلب العالمي على الطاقة سيستمر في الازدياد مدفوعاً بالنمو السكاني وزيادة أعداد أفراد الطبقة الوسطى ورغبة الدول في الدفع بعجلة الازدهار الاقتصادي.

وقال: «إن الحاجة إلى الابتكار في مجال الطاقة تتأكد اليوم أكثر من أي وقت آخر في التاريخ». وأضاف: «تقرُّ السعودية والصين بأن المعرفة والأبحاث والابتكار تعد ركيزة أساساً وأمراً حيوياً بالغ الأهمية للتنمية العالمية، حيث يُتوقع أن تساعد التقنيات الابتكارية في مجال الطاقة على التغلب على أهم التحديات التي تواجهها دولتانا خصوصاً».

ورأى أن الصين ستلعب دوراً محورياً، وقال: «الإستراتيجية الابتكارية التي رسمها قادة الصين تبين فهماً عميقاً لما هو مطلوب (...) فهناك حاجة لطرح حوافز مناسبة في السوق، وأطر قانونية سليمة، وخيارات تمويلية متنوعة». وأضاف: «بدأت الصين العمل بالفعل، فهي تنفق 2.2 في المئة من إجمالي دخلها المحلي على البحث والتطوير، وتدفع بما يزيد على 900 ألف خريج في المجالات والتخصصات الهندسية كلَّ سنة وهي موطن لما يزيد على 1600 مركز بحث وتطوير».

وشدد النعيمي على أن السعودية أخذت بزمام المبادرة وهي تسخِّر الابتكار من أجل تنويع مصادر الاقتصاد، وقال: «أهم ركيزة نتبعها هي ركيزة البحوث والتطوير المتقدمة، وتُعد جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (...) مثالاً رائعاً على ما نقوم به، فالطلاب في هذه الجامعة (...) يجرون بحوثاً لتحقيق ابتكارات في مجالات الطاقة الشمسية، وتقنية الكتلة الحيوية، والكثير من المجالات الأخرى التي تُعنى بقطاع الطاقة».

وختم بالتأكيد على أن السعودية ملتزمةٌ تعميق علاقتها الناجحة مع الصين وشركائها الصينيين. وقال: «من شأن العمل سوياً في مجال الابتكار أن يحدث تغييراً دائماً يلقي بظلاله الإيجابية على البلدين، وأرجو أن يستفيد العالم من تعاوننا في مجالي العلوم والتقنية».